وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

# محاضرات في

# مقياس علم النفس التربوي

**محاضرات موجهة للطلبة السنة الثانية ليسانس**

**علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه**

**السداسي الثالث**

**إعداد الدكتورة: فتيحة فوطية**

**أستاذة محاضرة قسم " أ "**

**السنة الجامعية: 2020 - 2021**

**المحاضرة الرابعة: الأهداف التعليمية**

**تحديد المصطلحات:** إن بعض المصطلحات التربوية نجدها من الناحية اللغوية ثرية وغنية من حيث مرادفها الهدف ومعانيها مثل:

**التعلم:** هو إحداث تغير مقصود في السلوك في الإتجاه النربوي المرغوب أو في إتجاه الأهداف المرغوب.

**الهدف:** فهو يحمل معاني مثل: الغاية والغرض والقصد. **و**هو الوصف الدقيق للأداء المستقبلي الذي سيقوم المتعلم بأدائه بعد الإنتهاء من عملية التعلم، و يكون الهدف مصاغا في عبارة تصف ما سيكون عليه سلوك المتعلم بعد اكتسابه الخبرة المطلوبة.

**الهدف التعليمي:** هو السلوك المتوقع حدوثه من المتعلم نتيجة لحدوث عملية التعلم (خبرة التعلم).

**الهدف التربوي:** تحدد سلوكا مرغوبا يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم. وهو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ. هو وصف للنتاج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية). وهو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

**<u>الأهداف العامة (الغايات)</u>:** هي أهداف توضع على مستوى التخطيطي العام وتحظى بإهتمام واسع، وهي أهداف كبرى واسعة شاملة صعبة القياس والملاحظة، وهي تأتي على شكل عبارات مرنة غير محددة بفترة زمنية، وهي لا تصف سلوكا والأهداف العامة للتدريس واسعة المجالات تشمل المجال العقلي، الوجداني الروحي والعاطفي، والمهاري الحركي والاجتماعي.وهي تسهم في إعداد المواطن المتنور علميا وعليه توصف هذه الأهداف بكونها.

- **منتمية:** بحيث تربط بفلسفة المجتمع وتوجهاته العلمية والتنور العلمي، والتربية العلمية من أجل المواطنة في القرن الحادي والعشرين.
- **آجلة غير عاجلة:** تحتاج لتحقيقها لفترة زمنية طويلة حيث يمكن تحقيقها خلال سنة دراسية أو مرحلة تعليمية أو عدة مراحل تعليمية من اجل دراسة مقرر كامل أو عدة مقررات.
- **صعبة القياس والملاحظة:** حيث تتصف بالعمومية فلا يمكن ملاحظتها بصورة آنية في سلوك المتعلم ولكن عملية قياسها تحتاج لأدوات قياس خاصة متعددة يقوم بوضعها خبراء ومختصين في المجال المراد قياسه.

**<u>الأهداف الخاصة</u>:** هي أهداف محددة آنية توضع على المستوى التنفيذي للعملية التعليمية يقوم بتحديدها المعلم وتسمى الأهداف السلوكية، فهي محددة واضحة يمكن قياسها وملاحظتها خلال فترة زمنية محددة. وهي عبارة عن جملة تصف سلوك التلميذ والتي ستظهر في نهاية الدرس حيث يسهر المدرس على تحقيقها مع تلاميذه.

وهذه بعض **<u>مميزات الأهداف الخاصة</u>:**

- تصرح مباشرة عند إنجاز يتم في حصة أو درس أو محور – وحدة دراسية –
- ترتبط بمحتوى معين سيكتسبه التلميذ. مثل: تصنيف النباتات الزهرية. تمييز الأفعال الصحيحة والمعتلة.

**تعريف الأهداف التعليمية**: التغيرات المراد تحقيقها في سلوك المتعلم نتيجة تعرضه لخبرات تعليمية.

**السلوك:** هو كل نشاط يصدر من الكائن سواء كان ملاحظ أو غير ملاحظ

**السلوك له جوانب:** **الجانب المعرفي** المتعلق بالتذكر، التفكير، الإدراك .....

**الجانب الانفعالي** من حيث الاتجاهات والميول .....

**الجانب الحركي:** مهارة الكتابة، مهارة القراءة .....

**الخبرات التعليمية:** نعني بها الحصص الدراسية، الدورات التعليمية.

**شروط صياغة الأهداف التعليمية:** تكمن هذه الشروط فيمايلي:

1. أن يكون الهدف قابل للقياس.
2. أن يكون الهدف قابل للملاحظة.
3. أن يصف نتاج التعلم لا نشاط المتعلم.
4. أن يصف سلوك المتعلم لا سلوك المعلم.
5. أن يكون الهدف واضحا.
6. أن يكون الهدف بسيط و ليس مركب.
7. أن يكون عام و مفصل تفصيلا مملا.

**مصادر إشتقاق الأهداف:**

يكثر الجدل حول المصادر التي ينبغي أن تُشْتَق منها الأهداف التربوية، وما ينبغي الإشارة إليه أنه لا يوجد مجال واحد يمكن أن تشتق منه الأهداف، فلكل من المصادر التي سنعرضها الآن أهمية في اشتقاق الأهداف التربوية، وتلك المصادر هي: دراسة المتعلمين كمصدر لاشتقاق الأهداف ودراسة الحياة المعاصرة خارج المدرسة ودراسة اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية وفلسفة المجتمع وحاجاته كمصدر لاشتقاق الأهداف واستخدام سيكولوجية التعلم كمصدر لاشتقاق الأهداف وكذلك دراسة المعرفة العالمية كمصدر لاشتقاق الأهداف. ونتناول فيما يلي هذه المصادر بشيء من التفصيل:

- **المصدر الأول: دراسة المتعلمين كمصدر لاشتقاق الأهداف**

تُعَد حاجات وميول واتجاهات واهتمامات التلاميذ من المصادر الهامة لاشتقاق الأهداف التربوية والتعليمية؛ فمن حاجات الفرد ما هو أساسي كالطعام والشراب ومنها ماهو ثانوي كالحاجة إلى المعرفة في الميادين المختلفة والحاجة إلى استخدام بعض الأجهزة في الحياة العملية، فإذا ما واجهت الفرد مشكلة تسببت في حرمانه من حاجة أساسية ؛ فإنه يبدأ في التفكير في حلها والتغلب عليها، وبالتالي يُصبح من الضروري أن تهتم بالمناهج التي يدرسها التلاميذ بحاجاتهم الأساسية والثانوية.

- **المصدر الثاني: دراسة الحياة المعاصرة خارج المدرسة**

دراسة الحياة المعاصرة للأفراد والجماعات لمعرفة ما بها من نشاطات، وما بها من نواتج هامة له أهمية في تحديد واشتقاق الأهداف؛ فتحليل سلوك الأفراد والجماعات، وكتاباتهم وآرائهم، وخاصة المفكرين الرواد في شتى المجالات، كل هذا يؤدي إلى تحديد جوانب هامة في الحياة المعاصرة، يُمكن أن يشتق منها بعض الأهداف التربوية. والحياة المعاصرة تتطلب بعض الحاجات والاهتمامات والسلوكيات من جانب أفراد المجتمع، مما يفرض ضرورة أن تُشْتَق بعض الأهداف من الواقع المعاصر، ومن الحياة المعاصرة.

- **المصدر الثالث: دراسة اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية**

يستطيع المتخصصون في المادة الدراسية أن يقدموا بعض الاقتراحات المفيدة، فيما يتعلق بتحديد الأهداف التربوية. وهذه الاقتراحات تعكس وجهة نظرهم الشخصية؛ ولهذا فإنه كثيرا ما يوجه النقد لهذه المقترحات، على أساس أن الأهداف التي يقدمونها تتصف بأنها فنية للغاية، ولا يعني هذا أنها ليست ذات قيمة، بل لا بُد أن توضع في الاعتبار عند اشتقاق الأهداف بعد دراستها دراسة دقيقة؛ تهدف إلى استنباط الأهداف المرغوبة منها. هذه التقارير يُمكن أن تزودنا برؤوس موضوعات عامة يُمكن أن يوضع لكل منها بعض الأهداف الممكنة، حيث تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ففي ميدان العلوم مثلا، يُمكنُ أن تُشْتَق أهداف كثيرة من تقارير المتخصصين، التي تتعلق بمصادر الثروة النباتية والحيوانية، والتي تتعلق بالعالم الذي نعيش فيه، وعن علاقة الكائنات الحية ببعضها البعض؛ ومن تلك التقارير تهتم بصحة الأفراد، وصحة المجتمع بوجه عام. كذلك الحال في المجالات الدينية والشرعية والثقافية والأدبية والفنية؛ فهناك تقارير تهتم بتنمية خصائص عدة، منها: التفكير التأملي، والتذوق الجمالي، والتسامح والاعتزاز بالنفس، والإدراك لمسائل الدين، والحفظ لبعض فروع وعلوم الشريعة، وكل هذه التقارير يمكن أن يشتق منها بعض الأهداف التربوية الهامة.

- **المصدر الرابع: استخدام فلسفة المجتمع وحاجاته**

فالمدرسة تشتق فلسفتها التربوية من فلسفة المجتمع التي توجد فيه، وتتبع المدرسة طرًقا وأساليب معينة، من أجل تحقيق أهدافها التي تنبع من فلسفة المجتمع؛ فهناك علاقة وثيقة بين مناهج المدرسة والفلسفة التربوية التي تؤمن بها، مما يُحَتم علينا دراسة تلك الفلسفة دراسة جيدة، من أجل استخدامها كمَعَايير يَتم في ضوئها تحديد أهداف المدرسة التربوية؛ فينبغي أن تتضمن أهداف المنهج بعض الأهداف التي تؤكد قيم المجتمع ومبادئه، وعاداته، .....، وما إلى ذلك.